



المجال	مادة التخصص المدرسة : الدراسات الإسلامية	المعامل: 1
مدة الإنجاز: 4 ساعات		

السياق:

بعد نيلك شهادة الإجازة في الدراسات الإسلامية، أصبحت الرغبة تحذوك في البحث عن عمل، فاخترت الترشح لمباراة الدخول إلى المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، مما جعلك أمام إشكالية "التكوين الشرعي الأكاديمي، وكيفية توظيفه في تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي"

سند مساعد 1: قال تعالى في سورة الحجرات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣١﴾﴾

سند مساعد 2: حددت وثيقة البرامج والتوجيهات الكفايات النوعية المنتظرة من مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي كالاتي:

- تعرف أصول العقيدة الإسلامية ومبادئها وقيمها وتمثلها في مجالات: الصحة، والتواصل، والبيئة، والمجتمع (الحقوق، الفن، الجمال...) وتوظيفها عمليا في المحيط الأسري والمدرسي والاجتماعي؛
- التمكن من أحكام وصفات العبادات المقررة (الصلاة والزكاة والصيام والحج) وتصور مقاصدها في أفق حسن أدائها عمليا في الحال أو المستقبل؛ واستدماج القيم والتوجيهات السلوكية المرتبطة بهذه العبادات من أجل توظيفها في الحياة العملية؛
- فهم وترتيل النص القرآني (السور المقررة: لقمان والحجرات والفتح) أو الآيات المؤطرة للدروس النظرية، وفق أحكام التجويد المقررة في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق؛ وتوظيفها في بناء التعلّيمات، ودعم حلول الوضعيات المشكّلة.
- فهم النص الحديثي واستثماره استدلالا واستشهادا.
- (البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي غشت 2009 ص 10) بتصرف.

انطلاقا من السندين أعلاه أنجز (ي) المهام المطلوبة:

- 1 - أ - استخرج (ي) المفردات القرآنية الواردة في الآيتين الكريمتين المحتوية على النون الساكنة والتنوين مبينا (تا) حكمها. (1 ن)
- ب - عرف (ي) ب: - الإمام ورش - طريق الأزرق (1 ن)
- ج - حدد (ي) نوع الآيتين (مكية أو مدنية)، مع التعليل. (0.5 ن)
- د - بين (ي) القيم الواردة في الآيتين الكريمتين. (0.5 ن)
- 2 - اذكر (ي) أربع وظائف للسنّة النبوية بالنسبة للقرآن الكريم، مع تبيان مقصدين من مقاصد تدريس الحديث النبوي الشريف بالسلك الثانوي الإعدادي. (1 ن)
- 3 - بين (ي) أهم أصول العقيدة الإسلامية ومنزلتها، ومصدر تلقيها، ومنهج أهل السنة والجماعة في التعامل معها. (4 ن)
- 4 - بين (ي) مفهوم العبادة في الإسلام وخصائصها، مبرزا أهم القيم المرتبطة بها الممكن ترسيخها لدى متعلمي السلك الثانوي الإعدادي. (4 ن)
- 5 - تحدث (ي) عن دوافع اختيارك لمهنة التدريس، ومسؤوليتك في تدريس مادة التربية الإسلامية. (3 ن)
- 6 - اذكر (ي) ثلاثا من المرتكزات الثابتة في مجال القيم التي حددها الميثاق الوطني للتربية والتكوين. (3 ن)
- 7 - يتميز منهاج التربية الإسلامية بخاصية التكامل والترابط بين وحدات البرنامج الدراسي، بين (ي) ذلك، مبرزا (ة) أهمية هذه الخاصية في ترسيخ القيم الإسلامية لدى المتعلم. (2 ن)

المجال	مادة التخصص المدرسة : الدراسات الإسلامية	المعامل: 1
مدة الإنجاز: 4 ساعات		

أولاً : التحكم في الرصيد المعرفي الشرعي.

1 - اعتماداً على الآيتين الكريمتين:

أ - يستخرج المترشح المفردات القرآنية التي تحتوي على أحكام النون الساكنة والتنوين من الآيتين:
(1ن، يستخرج على الأقل 8 مفردات ويبين حكمها، تمنح 0.25 ن لكل جوابين صحيحين)

كثيراً من: إدغام بغنة	اثم ولا: إدغام بغنة.	بعضاً أيحب: الإظهار.
أن ياكل: إدغام بغنة.	ميتاً فكرهتموه: الإخفاء.	تواب رحيم: إدغام بغير غنة.
من ذكر: الإخفاء.	ذكر وأنثى: إدغام بغنة.	وأنثى: الإخفاء.
شعوباً وقبائل: إدغام بغنة.	عند: الإخفاء.	عليم خبير: الإظهار.

ب - يعرف بـ:

- الإمام ورش:

هو عثمان بن سعيد ورش ولد سنة 110 هـ، أصله من القيروان، رحل إلى الإمام نافع بالمدينة، فعرض عليه القرآن عدة ختمات سنة 155 هـ، لقبه نافع بورش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه، فيقول أستاذي سماني به. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وممن قرأ عليه أبو يعقوب الأزرق الذي خلفه في الإقراء، يقول فيه أبو يعقوب الأزرق: "إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقراً يسمى مقراً ورش". توفي بمصر سنة 197 هـ.

- طريق الأزرق:

الطريق اصطلاحاً هو ما نسب للآخذ عن الراوي، وطريق الأزرق هو أشهر الطرق عن ورش، المعمول به في بلاد المغرب العربي ومناطق من مصر والسودان، وهو الطريق الذي اختاره الإمام الشاطبي، فيقال رواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية، فكل من أخذ مباشرة عن أحد القراء السبعة يسمى راوياً، وكل من أخذ عن أحد الرواة يسمون أصحاب طريق. لذا نقول رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق وورش عن نافع من طريق الأصبهاني.

ج - يحدد نوع الآيتين (مكية أو مدنية)، ويعلل.

الآيتان من سورة الحجرات وهي سورة مدنية لأنها تبدأ بـ (يا أيها الذين آمنوا) وتتميز بطول المقاطع والآيات وتعالج موضوع المعاملات والأخلاق وهي من مميزات القرآن المدني.

د - يبين القيم الواردة في الآيتين الكريمتين، وهي : (0.5 ن)

عدم إساءة الظن بالمسلم، وبغضه، وعداوته. عدم التجسس - اجتناب الغيبة - تقوى الله - التعارف.

2 - يذكر أربع وظائف للسنة النبوية بالنسبة للقرآن الكريم مع أمثلة، ويبين مقصدين من مقاصد تدريس

الحديث النبوي الشريف بالسلك الثانوي الإعدادي.

أ- من وظائف السنة النبوية بالنسبة للقرآن الكريم أنها: (المطلوب أربع وظائف) (0.5 ن)

- مؤكدة ومقررة. - مبينة وشارحة. - مخصصة العام. - مقيدة للمطلق. - مفصلة للمجمل. - ناسخة لبعض الأحكام. - مؤسسة لأحكام...

ب- من مقاصد تدريس الحديث النبوي الشريف بالسلك الثانوي الإعدادي (المطلوب اثنان) (0.5 ن)

- تأصيل حب الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوب النشء من خلال معرفة شخصيته وأحواله وفضائله.
- التعريف بسنته الشريفة واعتباره قدوة للتلاميذ.
- تدريب المتعلمين على سلامة الفهم لأحاديث الرسول.
- إظهار عظمة السنة في معالجتها لجزئيات المشكلات ودقائق الأمور.
- تكوين القدرة والاستعداد لاستنباط الأحكام والقيم من الحديث النبوي.
- التعريف بخصائص السنة النبوية، ومراتبها، وطرق وصولها إلينا.
- تعرف المتعلمين الفرق بين نصوص القرآن الكريم، ونصوص السنة المطهرة، وإعطائهم القدرة على التمييز بينهما...

3 - يبين أهم أصول العقيدة الإسلامية، ومصدر تلقيها ومنزلتها ومنهج أهل السنة والجماعة في التعامل معها:

- أصول العقيدة الإسلامية ومصدرها: هي أصول الإيمان الستة المحددة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف الذين يعتبران المصدران الأصليان لتلقيها وتأسيسها. قال الله تعالى: (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ) [سورة البقرة: 177]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب وأبو هريرة - رضي الله عنهما -، وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهما حين سأله جبريل - عليه السلام - عن الإيمان فقال: «أَنْ تَوْمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوْمَنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ».

(1.5 ن)

منزلة علم العقيدة الإسلامية: هو أشرف العلوم وأعظمها وأعلاها، لأن شرف العلم بشرف المعلوم، ومنزلة

العلم تقدر بحاجة الناس إليه، وبما يحصل لصاحبه من الانتفاع به في الدنيا والآخرة، وحاجة العباد إلى علم العقيدة فوق كل حاجة، لأنها مرتبطة بمعرفة الله تعالى وتوحيده، وكلما كانت معرفة العبد بربه صحيحة تامة كان أكثر تعظيما واتباعا لشرع الله وأحكامه، وأكثر تقديرا للدار الآخرة. والتوحيد عاصم للدين والدم والمال، ولهذا وجب الاعتناء بالعقيدة تعلمًا وتعليمًا وفهماً وتدبرًا واعتقادًا.

(1 ن)

- منهج أهل السنة والجماعة: الاعتماد على الكتاب والسنة، وتعظيم نصوصهما، فيعتصمون بها، ولا

يعرضونها لتحريف أو تأويل يخرجها عن مراد الله أو مراد رسوله، ويقفون فلا يخوضون في آيات الله، وأحاديث

رسوله بغير علم، بل يتدبرون كتاب الله وسنة رسوله ويستعينون في فهم مدلول نصوصهما بآثار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقوال التابعين، وما عرف من لغة العرب، ويكفون ما لم يعلموه إلى عالمه سبحانه وتعالى. فلا يعارضون الكتاب والسنة بعقولهم وآرائهم، بل يقررون أن النقل والعقل لا يتعارضان، إذا كان النقل صحيحا، والعقل صريحا.

(1.5 ن)

4 - يبين مفهوم العبادة في الإسلام وخصائصها، ويبرز أهم قيمها التي يمكن غرسها لمتعلمي المسلك

الإعدادي:

- مفهوم العبادة: أصل العبادة التذلل والطاعة مع الخضوع والمحبة، والخشية لله تعالى.

وهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وبر الوالدين، وصلة الأرحام والوفاء بالعهود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد، والإحسان للجار واليتيم، والمسكين وابن السبيل، والبهائم، والدعاء والذكر والقراءة... فالإسلام يعتبر كل عمل مفيد - إن كان صادراً بدافع إلهي طاهر - عبادة لله. ولذلك فإنه يعتبر طلب العلم عبادة، وطلب الحلال عبادة، والخدمات الاجتماعية عبادة... وأمثال ذلك من العبادة،

(1 ن)

(1 ن)

- من خصائص العبادة في الإسلام:

- أنها ربانية لا تكون الا لله تعالى، وبالصورة والكيفية التي شرعها، فلا يجوز الابتداع فيها،

- وهي توقيفية،

- لا واسطة فيها، فهي صلة مباشرة بين العبد وربّه،

- العبرة فيها بالنية والقصد، وليس بالشكل والمظهر،

- تقوم على اليسر ورفع الحرج،

- شاملة لكل جوانب الحياة، فهي اسم لكل ما يحبه الله تعالى ورسوله من الأفعال والأقوال...

(2ن)

- ومن القيم التي يمكن غرسها من خلال دروس العبادات.

تقويم أخلاقهم، وتركبة نفوسهم وتوجيههم الوجهة النافعة، وصوغهم صياغة جديدة تركز على الصلة بالله، والتعرف إليه، وإبراز الخصائص العليا الكامنة فيهم، وتطهيرهم من الغرائز السفلى، وفي سبيل تحقيق هذه الغاية أوصى الله عباده بالفضائل، وحذرهم من الرذائل، ودعم الروابط الاجتماعية، وبناء علاقتها على أسس راسخة من العدل والإخاء والإحسان والعدل والمساواة والإحسان والإيثار والبر والرحمة والتعاون على جلب الخير ودفع الضرر.

ثانيا: الاستعداد المهني لتدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

1 - يتحدث عن دوافع اختياره لمهنة التدريس، ومسؤوليته في تدريس مادة التربية الإسلامية:

من الدوافع التي يمكن التحدث عنها: - تحمل رسالة الأنبياء والرسول في تبليغ الدعوة - الإسهام في تربية

وبناء الأجيال الصاعدة - نشر العلم والمعرفة - ممارسة هواية التدريس - ممارسة هواية التعامل برفق مع الأطفال -

(1 ن)

الاعتماد على الذات في تحصيل لقمة العيش ...

- مما تقتضيه مسؤولية تدريس التربية الإسلامية: - ضرورة التمييز بين التربية الإسلامية كمادة دراسية وغيرها من المواد التي قد يقتصر الأمر فيها على تدريس معلومات أو معارف في حصة وكفى - اعتبار التدريس رسالة وليس وظيفة فحسب يجازي الله عليها أفضل وأعظم من النظرة إليها على أنها أداء لواجب وظيفي - مسؤولية الدعوة إلى الله وبيان أحكام شريعته.

2- يذكر المرتكزات الثابتة في مجال القيم التي حددها الميثاق الوطني للتربية والتكوين: (ثلاثة فقط) (3 ن)

-الاهتداء بمبادئ العقيدة الإسلامية وقيمها الرامية لتكون المواطن المتصف بالاستقامة والصلاح، المتمسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة،
-التحام النظام التربوي للمملكة المغربية بكيانها العريق القائم على ثوابت ومقدسات يجليها الإيمان بالله وحب الوطن والتمسك بالملكية الدستورية،

-تأصيل النظام التربوي في التراث الحضاري والثقافي للبلاد، بتنوع روافده الجهوية المتفاعلة والمتكاملة؛ واستهداف حفظ هذا التراث وتجديده، وضمان الإشعاع المتواصل به،
-اندراج النظام التربوي في حيوية نهضة البلاد الشاملة، القائمة على التوفيق الإيجابي بين الوفاء للأصالة والتطلع الدائم للمعاصرة، وجعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته في انسجام وتكامل، وفي تفتح على معطيات الحضارة الإنسانية العصرية وما فيها من آليات وأنظمة تكرس حقوق الإنسان وتدعم كرامته.

3- يشرح خاصية التكامل بين مفردات البرنامج الدراسي ويبرز أهميتها في ترسيخ القيم الإسلامية لدى

المتعلم من خلال إبراز نظرته إلى مفردات ووحدات التربية الإسلامية على أنها أجزاء مكونة لمنظومة متكاملة، وليست فروعاً تنفصل عن بعضها البعض كما لو كانت جزراً معزولة. إن درساً في العقيدة، على سبيل المثال، يكون أفضل أداء إذا أحسن المدرس إعداده وربطه بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وسير الصحابة والأحداث المعاصرة. وباقي مكونات الوحدات الدراسية الصحية والتواصلية والحقوقية والبيئية... كما أن العبادات تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم عبر مختلف الدروس والوحدات باعتبار أن كل حركات الإنسان إذا قصد بها وجه الله تعالى عبادة. وهكذا تتكامل فروع التربية الإسلامية... مما يطرح قضية وعي المدرس بالتكامل بين مفردات البرامج الدراسية والانطلاق منه في التدريس والتقويم وربط مادة التربية الإسلامية ببقية المواد، إذ بين علوم الدين والعلوم الطبيعية، ومختلف المواد الدراسية علاقة. من أجل إبراز مواطن العظمة في هذا الدين. مما يسهم في بناء شخصية المتعلم وترسيخ القيم التربوية الدينية والأخلاقية...

(3 ن)